

خاتمة المستدرک

[474] مهزيار (1)، والحسن بن علي الوشاء (2)، والحسن بن علي الكوفي (3)، ومنصور ابن حازم (4)، وموسى بن القاسم البجلي (5)، وعمران بن موسى (6)، وعلي ابن الحسن الطاطري (7)، والهيثم النهدي (8)، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب (9)، وأحمد بن أبي عبد الله (10)، وغيرهم. وبالجمله فلا شك في وثاقته عند احد، إنما الاشكال في رجوعه عن الفطحية على ما جزم به النجاشي، وهو عندهم أوثق وأضبط وأعرف، فإنه قد عارضه كلام الكشي قال: كان علي بن أسباط فطحيا، وعلي بن مهزيار [إليه] (11)، رسالة في النقص عليه مقدار جزء صغير، قالوا: فلم ينجح ذلك فيه ومات على مذهبه (12)، ومن هنا اختلفت كلمات القوم فيه، فبعضهم رجح كلام النجاشي فعد أحاديثه في الصحاح، وبعضهم ما في الكشي لعود الضمير إلى جماعة من الاصحاب فعدّها في الموثقات. وحق القول ما قاله بعض المحققين من أنه لا تناقض بين كلام الكشي والنجاشي، لان الكشي لم يذكر غير رسالة واحدة وصفها بكونها مقدار جزء _____ (1) رجال النجاشي 252 / 663. (2) تهذيب الاحكام 2: 197 / 774. (3) الكافي 4: 565 / 3. (4) الاستبصار 2: 301 / 1035. (*) (5) تهذيب الاحكام 2: 16 / 37. (6) الكافي 6: 388 / 3. (7) تهذيب الاحكام 3: 23 / 1165. (8) تهذيب الاحكام 6: 50 / 116. (9) فهرست الشيخ 90 / 374. (10) الكافي 8: 275 / 426، من الروضة. (11) الزيادة من المصدر. (12) رجال الكشي 2: 835 / 1061. (*)
